

الرأي الثالث

الأمن أساس التنمية.. والقمة العربية

محمد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

المعظم، ودعم ومتابعة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والقائمة على الاعتدال والتوازن والانفتاح، وأن «التنمية، المنشودة للأوطان والمجتمعات، والحاضر والمستقبل، لن تتحقق إلا عبر «الأمن» في المنطقة، وما عدا ذلك هو سير في اتجاه خاطئ.

ونقول إن من يتابع ويرصد معظم اللقاءات الرسمية حالياً، بين قادة وزعماء الدول الخليجية والعربية والإسلامية، وحتى في الاجتماعات مع المسؤولين الأجانب، يجد أن القضية الفلسطينية، والأمن والاستقرار، والتنمية والتعاون.. تأتي في قمة أجندة الحوارات والمشاورات، الثنائية والجماعية، وكل تلك الأمور تعطي مؤشرات إلى أن القمة العربية المقبلة التي ستعقد في مملكة البحرين ستكون قمة استثنائية لمرحلة ذات مسار جديد.

يقول الأستاذ حازم حسين: «أسوأ ما في الحروب أن تصير روتيناً اعتيادياً، وللأسف حدث ذلك في غزة.. اكتملت ٢٠٠ يوم من العدوان على القطاع، من دون إرادة واضحة أو عمل جاد على إسكات البنادق، ومن دون أفق سياسي، واستهلكت في مداولاته أكثر مما أنفقت على هذائته.. وأن الاستقامة الأخلاقية تبدأ وتنتهي عند إدانة العدو الجامح، ونزعتته النازية المغلفة بنصوص التوراة الحارقة، لكن ذلك لا يمنع من التوقف للضح والوقوف، واستقراء مواقف الفضائل، وما تورطت فيه من ممارسات سلبية وخيارات سيئة».

لذلك كله ولكن غير.. نثق تمام الثقة بأن «قمة المنامة» ستكون مفترق طرق، وحدنا بأبغ الأهمية للمشهد العربي الحاصل.

استوقفتني عبارة ذات دلالة كبيرة، جاءت في البيان الذي ألقاه الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني في اجتماع دولي بواشنطن، (أن الأمن أساس التنمية).

ثنائية الأمن والتنمية هنا، التي أشار إليها وزير المالية والاقتصاد الوطني، هي الرسالة البحرينية إلى العالم أجمع، الثابتة والراسخة، تعززت وتكررت في كافة الخطابات والبيانات والكلمات الرسمية، المحلية والدولية.. هي رسالة ورؤية.. هي أمانة ومسؤولية.. هي خطاب وتوجيه.. هي نصيحة إنسانية ووصفة سياسية.. هي حل وعلاج.. هي تحذير وتنبه لتدارك الأمور، وضمان حق الأجيال القادمة في العيش بمستقبل آمن ومزدهر.

فقد جاء في كلمة الوزير: (إن الأمن أساس التنمية والأزدهار، وأحد الأركان الرئيسية لمواصلته تحقيق المنجزات التنموية المنشودة، وأن ما يمر به العالم من حالة اندماج السلم والأمن والاستقرار، وخاصة في قطاع غزة ألفت بظلالها على الاقتصاد الإقليمي والعالمي، وخلقت تحديات للجمع، داعياً إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية لإيجاد حلول دبلوماسية لتسوية كافة النزاعات والصراعات الإقليمية، وإيجاد مصدر تمويل مستدام، لدعم الاقتصاد والتنمية في قطاع غزة، وتخفيف معاناة السكان المدنيين، إلى جانب العمل المنطقتي والسلام والاستقرار والأزدهار في المنطقة والعالم).

فما قاله الوزير يؤكد الرؤية الملكية السامية الثاقبة، والنهج الدبلوماسي الحكيم لمملكة البحرين بقيادة جلالة الملك

مباحثات برلمانية بحرينية مصرية بالقاهرة

رئيس النواب: دعم الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في المسارات كافة

والتنسيق والتعاون.

مشيداً بجهود حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخيه الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، في كافة المسارات والمجالات.

ومثمناً حرص واهتمام جلالة الملك المعظم والجهود البارزة في تعزيز التعاون والتضامن العربي، ودعم العمل البرلماني، تحقيقاً للأهداف المنشودة والتطلعات العربية التي تعود بالخير والنفع على دول وشعوب المنطقة.

ومثمناً بالنتائج المثمرة لجلسة المباحثات الثنائية التي عقدت بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وأخيه فخامة الرئيس المصري، في تعزيز التعاون الثنائي، ودعم الجهود الجماعية لتحقيق السلام العادل والشامل.

ومثمناً إلى أن استضافة مملكة البحرين للقمة العربية المقبلة تبعث للتعاون بمروحة جديدة من العمل العربي المشترك، ودعم القضايا المحورية، وتعزيز التعاون في كافة المجالات.



البرلمانية المشتركة، التي عقدت صباح أمس الأربعاء، بمقر مجلس النواب المصري بالعاصمة الإدارية، برئاسة أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، والمستشار حنفي علي جبالي رئيس مجلس النواب بجمهورية مصر العربية، وبحضور فوزية بنت عبدالله زينل سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية، والوفد المرافق.

من جانبه أكد المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب المصري، خصوصية المجالات التنموية، والارتقاء بمنظومة التعاون الثنائي، على مستوى المجلسين والأمانة العامة، وكذلك في المحافل البرلمانية الدولية، لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين. جاء ذلك خلال جلسة المباحثات

للجنة العربية المقبلة، ستشكل مرحلة جديدة للعمل العربي المشترك، في ظل التنسيق المستمر، ونتائج الزيارة الكريمة والمباحثات المثمرة التي قام بها جلالة الملك المعظم مع أخيه فخامة الرئيس المصري، الأسبوع الماضي، ويحت جدول أعمال القمة العربية.

مؤكداً الدعم البرلماني لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، في المجال الاقتصادي والاستثماري، وزيادة التبادل التجاري والسياحي، وكل المجالات التنموية، والارتقاء بمنظومة التعاون الثنائي، على مستوى المجلسين والأمانة العامة، وكذلك في المحافل البرلمانية الدولية، لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين. جاء ذلك خلال جلسة المباحثات

أعرب أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب عن بالغ التقدير والاعتزاز، بعمق العلاقات التاريخية والأخوية الوثيقة، بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، الممتدة عبر آلاف السنين، منذ حضارة دلمون، وحضارة وادي النيل العظيم.

مشيداً بما تشهده مسارات التعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين، من تطور ونماء، ومواقف داعمة ومؤيدة، في مختلف المراحل، في ظل الاهتمام المستمر من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخيه الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية.

ومثمناً لتانة العلاقات المشتركة بين بلدينا الشقيقين، التي تجمعها روابط حضارية ودينية، وثقافية واجتماعية، وروى ومواقف دبلوماسية حكيمة، وإيمان مشترك بوحدة الهدف والمصير، وترابط وتكامل، وشراكة استراتيجية متنامية. مشيراً إلى أن مملكة البحرين، تعتبر مصر هي العمق الاستراتيجي، وبيت العرب وقوته، والامتداد القومي للأمة العربية، وأن استضافة مملكة البحرين

الأمين العام لجامعة الدول العربية:

مواقف مشرفة للبحرين بقيادة الملك في دعم العمل العربي المشترك

جمهورية مصر العربية، والوفد المرافق، من جانبه، أعرب أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، عن بالغ التقدير للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في تعزيز التعاون والتضامن العربي، ودورها المحوري في الدفاع عن القضايا العربية، وجهود السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية، والحفاظ على أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة، ومستقبل الأجيال القادمة.

مؤكداً دعم مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، واهتمام ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في تعزيز منظومة العمل العربي المشترك، والحفاظ على وحدة الصف والكلمة، إزاء مختلف القضايا المصرية، واستعداد مملكة البحرين لاستضافة القمة العربية الثالثة والثلاثين التي ستعقد بالعاصمة المنامة، وأهميتها في هذا التوقيت.



جاء ذلك خلال لقاء أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، أمس الأربعاء، بمقر جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة، وذلك بمناسبة زيارة وفد مجلس النواب لجمهورية مصر العربية الشقيقة، والمشاركة في الاجتماع السادس للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، وبحضور فوزية بنت عبدالله زينل سفيرة مملكة البحرين لدى

الرسمية، التي عقدت الأسبوع الماضي، بين حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، في دعم وتعزيز التعاون الثنائي، وتطوير العمل العربي حيال المستجدات والتطورات الحاصلة بالمنطقة، ويحت جدول أعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين التي سوف تستضيفها مملكة البحرين في شهر مايو المقبل.

أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن مملكة البحرين وبقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، تولي اهتماماً بالغاً وحرصاً كبيراً ودوراً مشهوداً في دعم العمل العربي المشترك، وفي مواقف أصيلة ومشرفة ودائمة، تؤكد متانة وعراقة وتميز الدبلوماسية الحكيمة لمملكة البحرين.

مشيداً بجهود صاحب الجلالة الملك المعظم في دعم دور جامعة الدول العربية، وحرص جلالته على التنسيق والتكامل العربي، عبر الزيارات الملكية السامية للدول العربية، والتحرك الإقليمي والدولي، من أجل ضمان أمن واستقرار المنطقة، ودعم القضية المحورية للأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتعزيز الحلول الدبلوماسية في معالجة الخلافات، ووضمان السلام والأمن والاستقرار الإقليمي، ودعم الجهود الإنسانية مشيراً إلى النتائج المثمرة والإيجابية لجلسة المباحثات

لدى استقباله رئيس الخبراء الاقتصاديين في بنك HSBC.. رئيس مجلس الشورى:

دور مهم للقطاع المصرفي في تعزيز المكانة المالية والاقتصادية للبحرين



العالمية المستقبلية، منوهاً بحرص السلطة التشريعية على القيام بأدوارها المهمة التي توفر المساندة اللازمة

الفاضل النائب الثاني لرئيس المجلس، وخالد حسين المسقطي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالمجلس، وعدد من أعضاء اللجنة، سيمون ويليامز رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بنك HSBC، وغريب الرئيس التنفيذي لبنك HSBC البحرين، والسيدة بتول آل رحمة رئيسة قسم الأسواق والخدمات الأمنية في بنك HSBC البحرين. من جانبه، أثنى السيد سيمون ويليامز رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بنك HSBC، على ترحيب معالي رئيس مجلس الشورى وإتاحته الفرصة لمناقشة مستجدات الاقتصاد والحركة التجارية

أكد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، الدور المهم والحيوي الذي يضطلع به القطاع البنكي والمصرفي في تعزيز المكانة المالية والاقتصادية لمملكة البحرين إقليمياً ودولياً، مشيراً إلى أهمية بناء الشراكات الحيوية والمرنة، وتبادل التجارب والخبرات والمعرفة البنكية والمصرفية بين القطاعين العام والخاص على النحو الذي يهدف نحو تنوع مصادر النمو الاقتصادي والاستقطاب الاستثماري، ويخلق المزيد من الفرص النوعية للاقتصاد الوطني انسجاماً مع خطة التعاون الاقتصادي والتوازن المالي، جاء ذلك لدى استقبال رئيس مجلس الشورى، بحضور جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس المجلس، والدكتورة جهاد عبدالله

خدمات جوازات المطار الثالث عالمياً ضمن جوائز شركات الطيران العالمية ٢٠٢٤



حيث جاء ترتيب البحرين في المركز الثالث بعد مطار شانغي في سنغافورة، ومطار زيورخ الدولي في سويسرا. وأعرب الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة، وكيل وزارة المواصلات لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز، مؤكداً التزام شؤون الجنسية والجوازات بتقديم أفضل خدمات للمسافرين عبر مطار البحرين الدولي، وتعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي رائد في مجال النقل الجوي.

○ الشيخ هشام بن عبدالرحمن.

وشركة مطار البحرين. وتعتبر سكاى تراكس العالمية لشركات الطيران، شركة استشارات مقرها لندن وتأسست عام ١٩٨٩. وتدير موقعاً إلكترونيًا لمراجعة شركات الطيران والمطارات، وتقدم جوائز سنوية تُعرف باسم «جوائز سكاى تراكس العالمية» بناءً على تقييمات المسافرين.

افتتاح قسم علم الأمراض والطب المخبري في مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية



رعاية المرضى والصحة العامة المتطورة اليوم من خلال المرونة والابتكار والخبرة. إنه يوم لتكريم أولئك الذين يقومون بالأبحاث والتجارب في مساحات العمل الفريدة هذه. قد لا يكون الأمر معروفاً للجميع، لكن بعضاً من أعظم الاكتشافات في العالم جاءت مباشرة من المختبر. ظهور الاختراعات العظيمة يجعل العالم مكاناً أفضل.

المعملية الأساسية، وعلى مر السنين، توسعت لتشمل ه مواقع ومجموعة شاملة من الاختبارات المعملية، مما يساعد الأطباء في التشخيص وتحسين نتائج المرضى. موضوع يوم المختبر العالمي ٢٠٢٤ هو «المستقبل هو المختبر». نحن نحفل ونكرم العاملين في المختبرات في حماية مستقبلنا من خلال التكيف بمهارة لمواجهة تحديات

بالتزامن مع اليوم الدولي للمختبر، احتفلت مستشفى الإرسالية الأمريكية بالافتتاح الرسمي لقسم علم الأمراض والطب المخبري في مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية بحضور الفريق الطبي الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة ود. جورج شيريان، الرئيس التنفيذي لشركة مستشفى الإرسالية الأمريكية، وجوليا توفى، الرئيس التنفيذي لمجموعة مستشفيات الإرسالية الأمريكية.

وفي ٢٣ أبريل من كل عام، يتم الاحتفال باليوم العالمي للمختبر المعروف أيضاً باسم اليوم الدولي للمختبر للاعتراف بأهمية المختبرات ودورها في الرعاية الصحية والبحث العلمي والتنمية. وأوضحت مستشفى الإرسالية الأمريكية أنها أنشأت خدماتها المخبرية كقسم منفصل في عام ١٩٨٤، وكانت تقدم في البداية الاختبارات

محافظة الجنوبية يؤكد تعزيز نهج التواصل مع المواطنين والوقوف على احتياجاتهم

فريقاً متكاملًا لاستقبال كل مقترحات وملاحظات الأهالي بأساليب حديثة ومبتكرة. من جهة أخرى استمع سمو محافظ المحافظة الجنوبية لعدد من الآراء والمقترحات في مختلف المجالات التي تعزز من الجانب التنموي والمجتمعي من قبل الأهالي، منوهاً سموه على المتابعة والتنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة لإيصال المقترحات البناءة التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة بما يلبي تطلعات الأهالي والمواطنين بمختلف مناطق المحافظة.



من خلال اللقاء المباشر عبر المجلس الأسبوعي ومتابعة احتياجاتهم من خلال التنسيق والتعاون مختلف الجهات الحكومية ومتابعة حلها، مبيّناً سموه أن المحافظة تسخر

آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وأكد سمو المحافظ خلال اللقاء، أن المحافظة الجنوبية مستمرة في مد جسور التواصل مع الأهالي

استقبل سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية في مجلس المحافظة عدداً من وجهاء وأعيان الأهالي وممثلي المجتمع المدني في المحافظة الجنوبية، بحضور العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ، بالإضافة إلى حضور عدد من الضباط والمسؤولين من المحافظة الجنوبية.

وفي بداية اللقاء، رحب سمو محافظ المحافظة الجنوبية بالضيوف، مؤكداً سموه أن قيم التواصل والتقارب المجتمعي يشكل الهدف الأساسي للمجلس الأسبوعي